

## قراءة خريطة طبوغرافية (انجاز مقطع طبوغرافي)

مقدمة:

تعتبر الخريطة الطبوغرافية وسيلة جغرافية مهمة تمكن من التعرف على مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية، وتمثيل وتجسيد ارتفاع التضاريس وضبط المواقع.

✚ فما هي مكونات الخريطة الطبوغرافية؟

✚ وكيف تم قراءة معطياتها؟

✚ وما هي خطوات إنجاز مقطع طبوغرافي؟

1 - تتضمن الخريطة الطبوغرافية عدة عناصر ورموز:

1 - العناصر الأساسية للخريطة الطبوغرافية:

تشتمل الخريطة الطبوغرافية على مجموعة من العناصر، وهي:

✓ العنوان: يلخص موضوع الخريطة، ويحدد عنوان المدينة أو القرية الرئيسية فيها.  
✓ المقياس: يُعرف بكم مرة تم تصغير ظاهرة معينة ما بالنسبة للواقع، للتمييز بين المقياس العددي والمقياس الخطي.

✓ المفتاح: يمكننا من شرح الرموز والألوان وقراءة وفهم معطيات الخريطة للمساعدة في قراءتها.

✓ اتجاهات الشمال: وهي ثلاثة، يشار إليها بأسمهم خارج الخريطة:

1. الشمال الجغرافي: (الشمال الفلكي): يوازي اتجاهه خطوط الطول، وهو مطابق لنقطة القطب الشمالي.

2. الشمال المغناطيسي: يحدد اتجاه الشمال الذي تشير إليه البوصلة، وهو يخرف بمرور الزمن.

3. الشمال الطبوغرافي: يمثل اتجاه خطوط الاحداثيات الطبوغرافية.

✓ التقسيم الإداري: توزيع إداري، يحدد المجال الترابي للمناطق التي تحتلها الخريطة.

2 - رموز التعبير بالخريطة الطبوغرافية:

تعدد رموز التعبير الطبوغرافي، ومنها:

✓ نقط الارتفاع: عبارة عن مجموعة من النقط التي تحدد الارتفاع المطلق لمنطقة معينة.

- ✓ منحنيات التسوية: هي خطوط تربط بين مختلف النقط التي تتواجد على نفس مستوى الارتفاعات.
- ✓ مرافق مختلفة: جل المرافق السكنية والتجهيزات الإدارية المتواجدة بالمنطقة.
- ✓ التظليل: وسيلة مستعملة لتوضيح التضاريس وتسهيل قراءتها في الخريطة، وذلك بخلق تباين بين السفوح المتقابلة للتمكن من التمييز فيما بينها.
- ✓ الغطاء النباتي: يتضمن مختلف التشكيلات النباتية المتوفرة بالمنطقة، غابات، أحراش، مزروعات ...
- ✓ المجاري المائية: مختلف الأشكال التي يتخذها سيلان المياه بالأنهار والأودية الدائمة الجريان.
- ✓ طرق المواصلات: شبكة الطرق الرئيسية والثانوية بالمنطقة، إضافة إلى الطرق السيارة وخط السكك الحديدية.

## II - التدرج على قراءة الخريطة الطبوغرافية من حيث مكوناتها الطبيعية والبشرية وإنجاز مقطع طبوغرافي:

### 1 - تقوم منهجية قراءة الخريطة الطبوغرافية على تحديد المظاهر الطبيعية والبشرية للمجال:

- تتطلب قراءة المظاهر الطبيعية في الخريطة الطبوغرافية، ما يلي:
- ✓ وصف الارتفاعات وطبيعة السطح في الخريطة.
- ✓ تحديد مؤشرات ارتفاع المنطقة أو استواء السطح.
- ✓ تبيان طبيعة الانحدار في المنطقة وتفسيرها.
- ✓ استخلاص نوع التضاريس في الخريطة.
- تعتمد المظاهر البشرية للوسط الريفي، على المهارات التالية:
- ✓ تمييز مجال النباتات الطبيعية (تصنيف الغطاء النباتي الطبيعي: غابات، أدغال، حشائش ...).
- ✓ قراءة مجال النشاط الفلاحي (تحديد نوعية المزروعات والمغروسات والبحث عن مؤشرات لنشاط تربية المواشي أو الدواجن).
- ✓ قراءة مجال السكن الريفي (استخلاص نوع السكن، وتمييز الموضع الذي يحتله).
- تتطلب قراءة المظاهر البشرية للوسط الحضري:

- ✓ دراسة موضع المدينة.
- ✓ دراسة موقع المدينة.
- ✓ دراسة بنية المجال الحضري (خطة شريطية، خطة شطرنجية، خطة ذات حلقات دائرية، خطة إشعاعية، شكل نجمي، شكل متعدد النوى...).
- ✓ دراسة النسيج الحضري واستعمالاته (ذكر أصناف الأحياء والمقارنة بينها).

## 2 - خطوات رسم مقطع طبوغرافي:

يتطلب إنجاز المقطع الطبوغرافي المرور بالخطوات التالية:

- ✓ لأرسم المقطع الطبوغرافي يجب اختيار المقطع على الخريطة الطبوغرافية، ثم أربط بين نقطتي القطاع (أ) - (ب) بخط مستقيم بقلم الرصاص.
- ✓ أرسم على ورق مليمترى خطاً أفقياً يساوي طول خط القطاع (أ - ب).
- ✓ أقسم الخط إلى وحدات تناسب مقياس المسافة، وأعبر عنها بالسنتيمتر (cm).
- ✓ أرسم محورين عموديين واحد على اليمين والآخر على اليسار ينطلقان من طرفي الخط الأفقي.
- ✓ أدرج المحورين العموديين إلى وحدات تناسب مقياس الارتفاع وأعبر عنها بالمتر (m).
- ✓ أضع الحافة السفلى للورق المليمترى على طول قطعة المقطع (أ - ب).
- ✓ أنقل نقط الارتفاع على الورق المليمترى بادئاً بالنقطتين اللتين تحدان المقطع ثم بنقط ارتفاع القمم أو السلان إن وجدت.
- ✓ أنقل النقط التي تلتقي فيها خطوط التسوية الرئيسية (السميكة) ثم خطوط التسوية الأخرى.
- ✓ امثل الارتفاعات بأعمدة متقطعة.
- ✓ أصل بين نهايات الأعمدة بخط رقيق لأرسم القطاع.
- ✓ أكمل عناصر المقطع الطبوغرافي من خلال:
- ✓ وضع اسم الخريطة وسط الجزء الأعلى من القطاع.

- ✓ تسجيل نقطتي القطاع (أ - ب).
- ✓ كتابة أسماء بعض العناصر الطبوغرافية والبشرية، مع الإشارة إليها بأسمهم عمودية متجهة نحو الأسفل.
- ✓ تحديد اتجاه القطاع عن كتابة الأحرف التي تدل على الاتجاهات على نقطتي المقطع.
- ✓ كتابة مقياس المسافة بشكل عددي إلى اليمين.
- ✓ كتابة مقياس الارتفاع بشكل عددي إلى اليمين تحت مقياس المسافة.

### 3 - التمرن على إنجاز المقطع الطبوغرافي لترسيخ المهارة:

- ✓ أحدد نقطتي المقطع (أ - ب).
- ✓ أستحضر الخطوات التي سبق أن تعرفت عليها لإنجاز مقطع طبوغرافي.
- ✓ أطبق بمفردتي هذه الخطوات المتعلقة بإنجاز مقطع طبوغرافي.
- ✓ أقارن بين ما أنجزته وبما أنجزه زملائي وزميلاتي.
- ✓ أصحح الأخطاء الواردة في الإنجاز.

خاتمة:

يمكن توظيف الخرائط الطبوغرافية من تحديد ودراسة مجال معين بمختلف مكوناته لاستغلال جيد للمنطقة

المراد استغلالها